الحياة
AL HAYAT
تجريبي

السعودية تأمل في اتفاق الرؤى لضمان مستقبل أفضل لسورية

الثلاثاء، ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية – دولي

الرياض - «الحياة» آخر تحديث: الثلاثاء، ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

أعرب مجلس الوزراء السعودي عن أمله في أن «يتوصل المشاركون في اجتماع فيينا خلال محادثاتهم المقبلة إلى اتفاق في الرؤى وتوحيد الصف والكلمة، بما يضمن لسورية مستقبلاً أفضل».

واستعرض المجلس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال جلسته في الرياض أمس مستجدات الأحداث وتطوراتها في المنطقة ونتائج الاجتماعات والمشاورات الدولية، واطلع في هذا السياق على البيان المشترك الصادر في فيينا حول إيجاد حل سياسي لإنهاء الأزمة السورية والذي اتفقت عليه 17 دولة، وما تم التوصل إليه من تفاهم على عدد من النقاط.

وأوضح وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور ماجد القصبي بعد الجلسة، على ما أفادت وكالة الأنباء السعودية، أن المجلس «أعرب عن استنكار المملكة استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في ارتكاب الجرائم ضد المواطنين الفلسطينيين والمقدسات الإسلامية، ومواصلة الجيش الإسرائيلي سياسة الإعدامات الميدانية، وارتكاب أبشع صور الإرهاب المنظم ضد أبناء الشعب الفلسطيني»، مناشداً «المجتمع الدولي التحرك السريع لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والعمل على رفع الظلم عنه».

وعبّر المجلس عن خالص العزاء والمواساة لحكومتي وشعبي باكستان وأفغانستان في ضحايا الزلزال المدمر الذي تعرض له البلدان الأسبوع الماضي، سائلاً الله تعالى الرحمة للمتوفين والشفاء للمصابين. كما أعرب عن بالغ العزاء والمواساة إلى روسيا قيادة وشعباً في ضحايا الطائرة الروسية التي سقطت فوق سيناء.

وفي الشأن المحلي، شدد المجلس على أن «التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد المشهد بحي الدحضة في مدينة نجران وغيره من الاعتداءات الإرهابية لم تزد المواطنين في المملكة إلا تماسكاً وترابطاً ولحمة ووحدة، وإدراكاً لمخططات هؤلاء الإرهابيين ومن يقف وراءهم الذين يستهدفون المملكة بأمنها واستقرارها وتلاحمها».

ووافق على مشاريع اتفاقات إطارية بين وزارة المالية (الصندوق السعودي للتنمية)، ووزارة المالية في السودان في تمويل مشاريع السدود (كجبار، الشريك، دال)، والإسهام في خطة إزالة العطش في الريف السوداني وسقي الماء للفترة من 2015 إلى 2020، والمشروع الطارئ لمعالجة العجز الكهربائي (مشروع محطة كهرباء البحر الأحمر 1000 ميغاواط مع الخط الناقل).

وأقر مشروع برنامج تعاون في مجال توطين الصناعات البريطانية في المملكة وتدريب

وتأهيل الكوادر الوطنية بين وزارة التجارة والصناعة في المملكة، وهيئة التجارة والاستثمار البريطانية في بريطانيا، والتوقيع عليه، في إطار اللجنة السعودية – البريطانية المشتركة، وتفويض وزير العمل – أو من ينيبه – بالتباحث مع الجانب البريطاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال العمالي بين البلدين.

كما وافق على تشكيل لجنة دائمة في مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة وبمشاركة مختصين من الجهات ذات العلاقة، مهمتها توحيد وتنسيق الإجراءات المترتبة على تلك الجهات جراء التنفيذ الكامل للاتفاق المبرم بين المملكة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وللجنة عند الحاجة أن تستعين بمن تراه من ممثلي الجهات الأخرى بما يمكنها من أداء مهماتها.